

أثر انموذج ايديال في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية

م.م قيسر جاسم سامي

المديريّة العامّة لتربيّة بابل

qaisarjassim86@gmail.com

تاریخ استلام البحث : ٢٠٢٥/١٠/١٢

تاریخ قبول البحث : ٢٠٢٥/١١/٣٠

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر انموذج ايديال في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية) ولأجل ذلك وضع الباحث الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٥٥٪) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج ايديال ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس طلابها المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية .

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجاري، إذ اختار تصميمياً تجربياً ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ،اختار الباحث (اعدادية المدحتية للبنين) بصورة عشوائية ، وقد بلغت عينة البحث (٨٤) طالباً واختار شعبة(A) البالغ عدد طلابها (٤٣) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة(B) البالغ عدد طلابها (٤١) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة ، وقد اجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات .

وبعد تحديد موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس العلمي اعد الباحث خططاً تدريسية ونماذج ملائمة لموضوعات التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، كذلك اعد اختباراً تحصيلياً و للتحقق من صلاحية ذلك عرضت هذه الاجراءات على الخبراء والمحكمين .

وقد درس الباحث طلاب المجموعتين بنفسه، وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث اختباراً بعدياً للمجموعتين ، وقد استعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل نتائج البحث ، وفي ضوء تحليل النتائج احصائياً التي اظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقررات.

الكلمات المفتاحية : الأثر، الانموذج، المفاهيم النحوية



The impact of the Ideal Model on Acquiring Grammatical Concepts among Fifth-Grade Science Students in Arabic Grammar

Asst.Lec. Qaisar Jassim Sami

General Directorate of Education in Babylon

qaisarjassim86@gmail.com

Date received: 12/10/2025

Acceptance date: 30/11/2025

Abstract :

This research aims to identify the effect of the Ideal Model on acquiring grammatical concepts among fifth-grade science students in Arabic Grammar. For this purpose, the researcher has formulated the following hypothesis:

There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the average scores of students in the experimental group, who are studying Arabic Grammar according to the Ideal Model, and the average scores of students in the control group, whose students are studying the same subject using the traditional method, in the grammatical concepts acquisition test.

In order achieve the research objective, the researcher followed the experimental method, as he has chosen an experimental design with partial control for the experimental and control groups. The researcher chose (Al-Madhatiya Preparatory School for Boys) randomly, and the research sample amounted to (84) students. He chose Section (A) with (43) students to represent the experimental group and Section (B) with (41) students to represent the control group. The researcher conducted statistical equivalence between the students of the two research groups in a number of variables.

After identifying the Arabic grammar topics to be taught to fifth-grade science students, the researcher prepared teaching plans and models appropriate to the experimental topics for both the experimental and control groups. He also developed an achievement test. To verify the validity of these procedures, these procedures were presented to experts and arbitrators.

The researcher personally taught the students in both groups. After the experimental period ended, the researcher administered a post-test to both groups. Appropriate statistical methods were used to analyze the research results. In light of the statistical analysis of the results, which demonstrated the superiority of the students in the experimental group over the students in the control group, the researcher reached a set of conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: The Effect, Form, Grammatical Concepts.



اولاً: مشكلة البحث :

هناك الكثير من الاسباب التي تعاني منها العملية التعليمية ، ومن اهم هذه الاسباب و المشاكل هو ما يتعلق بطرق التدريس الاعتيادية المستخدمة في المدارس و عدم تجديها و تنويعها بما يتلاءم من تقدم و تطور العالم من حولنا، فقد ادى هذا التطور الهائل الى تغييرات في انماط الحياة الاقتصادية و الاجتماعية ، وانعكس ذلك بشكل كبير في مجال التعليم الذي تأثر بهذه التغيرات التي فرضت نفسها في مختلف جوانب الحياة (الحيلة، ٢٠٠١، ١٥) .

و يعد هذا التطور ضروري جداً للمدرس و الطالب اذ ان جزءاً مهماً من فقدان الدافعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية يقع على عاتق طريقة التدريس ، و الجزء الاخير يقع على المدرس و المنهج و ما يحيط بالمتعلم من بيئه و غيرها ، و ان كل هذا يجعل الطالب يفقد عنصر الاثارة و التشويق لدراسة المادة العلمية ، و هذا يؤدي الى انخفاض في مستوى اكساب المناهج بشكل عام و النحوية بشكل خاص و سبب ذلك الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية التي لم تتمي الجانب التفكيري لدى المتعلم ، و لقد كشف الواقع الميداني عن قصور الاساليب التعليمية ، و وجود اختلال ملحوظ في المؤسسات التعليمية ، فهناك نقص واضح في عدم اعتماد طرق و استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم عنصراً فاعلاً و حيوياً داخل غرفة الصف ، و هذا يؤدي الى عدم تحقيق الاهداف التعليمية (الزبيدي، ٢٠١٠، ١٣) .

وفي ضوء ما تقدم شعر الباحث بوجود ضعف واضح في اكساب المفاهيم النحوية و الذي يعد من الموضوعات المهمة التي شغلت المختصين في التربية و طرائق التدريس . ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(ما اثر انموذج ايديال في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية؟)

ثانياً :أهمية البحث :

يشهد العالم اليوم تغيرات و تطورات سريعة شملت مجالات الحياة كافة ، وان هذا التغير السريع يحتاج الى تربية الانسان تربية خاصة تتلاءم مع طبيعة تلك التغيرات التي تحدث فيه في ظل هذا التقدم العلمي التكنولوجي يقع على عاتق التربية مسؤولية اعداد الملوكات القادرة على مسايرة و مواكبة هذا التطور و التكيف معه ،



والعمل على تنمية قدرات الافراد و صقل موهبهم و تنمية افكارهم من اجل ضمان اعدادهم اعداداً متكاماً ليكونوا افراداً نافعين مجتمعهم (الحيلة، ٢٠٠٣، ١٩).

وتعد اللغة محور التفاعل بين الافراد و الجماعات فهي تشكل الافكار ، لأن نظامها دقيق يتطلب الاحاطة بالعديد من المفاهيم ، كما هي وسيلة للمتعلمين لقضاء حاجاتهم وزيادة خبراتهم و تنمية تفاعಲهم مع البيئة (طعيمة، ٢٠٠٧، ٩١).

فمن خلال اللغة يتم تعلم المهارات المختلفة و منها مهارة التفكير التي لها أهمية كبيرة في حياة المتعلم حيث تعمل على تسهيل المواقف المختلفة من خلال تنظيمها و تبسيطها ولا يجعلها أكثر تعقيداً و الاهتمام باستخدام طرق تدريس حديثة تتناسب مع قدرات المتعلمين و ميولهم في اكتساب المعرفة (العلوم و آخرون ، ٢٠١١، ٤٣).

ولقد ميز الله عزوجل الانسان عن سائر المخلوقات باللغة ، ولا سيما اللغة العربية التي شرفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) تكفلها بحفظ دينه وكتابه الكريم إلى يوم الحساب ، فعدت اللغة العربية من أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً لما تملكه من الدقة والقدرة والتميز من الناحية الصوتية ، فأصواتها تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان فضلاً عن وفرتها في طواعية الالفاظ الدالة على المعنى في ظاهرة الترداد والاشتقاق ، وقدرتها على المولد و الدخيل والمعرّب (البودي ، ٢٠٠٣، ٩).

و تأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة العربية ، فكلما زادت الحاجة إلى القراءة و التعبير و الكتابة اتضحت أهمية القواعد النحوية ، اي ان الطالب لا يستطيع ان يقرأ قراءة صحيحة خالية من الالغاز مالم يتقن القواعد النحوية ، تلك القواعد التي تعد دعامة اللسان العربي ، فإن اتقانها وسيلة للوصول إلى الغاية المهمة وهي غاية التحدث بلغة عربية سليمة (رشيد، ١٩٨٤، ٩٥).

و لهذا اتجهت اهتمامات التربية الحديثة بالتعليم لكونه نظاماً يعتمد على التخطيط و التنظيم و يشمل مجموعة من الانشطة الهدافة التي يقوم بها كل من المعلم و المتعلم و من اجل انجاح عملية التعلم و التعليم اعتمدت نماذج و استراتيجيات تدريس حديثة في العملية التعليمية ، وان النموذج التعليمي هو طريقة يمكن استخدامها في تنظيم و تخطيط الدرس ، و من الفوائد المهمة للنموذج التعليمي انه يهتم بالقضايا الأساسية في بناء المنهاج الدراسي و يزيد نسبة النجاح في التطبيق ، اذ يسهل عملية الاتصال و التسويق بين المجالات او المشاريع ذات العلاقة المتميزة و يقلل في التكاليف و الجهد (طلافية، ٢٠١٣، ٢٢٦).

و مما سبق تظهر أهمية استعمال انموذج ايديال كونه من النماذج التعليمية التي تعتمد على المشاركة الفعلية للطلاب و كذلك اهمية المرحلة الاعدادية التي تعد من المراحل المهمة لأنها تبني الطالب الى مرحلة الجامعة ،واهمية قواعد اللغة العربية .

ثالثاً :هدف البحث و فرضيته : يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر انموذج ايديال في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج ايديال ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية .

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١. الحد البشري: عينة من طلاب الخامس العلمي.
٢. الحد الزمني :الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤).
٣. الحد المكاني: المدارس الاعدادية و الثانوية الحكومية و النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية بابل.
٤. الحد المعرفي : موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي (المبتدأ و الخبر، كان و اخواتها، ان و اخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشروع ، النعت ، العطف).

خامساً: تحديد المصطلحات :

١. الاثر عرفه كل من :
- . الحنفي: بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي: ١٩٩١، ٢٣٥).
- . شحاته و النجار: هو حصيلة تغير مرغوب فيها او غير مرغوب في المتعلمين و ذلك نتيجة لحدوث عملية التعليم المقصودة (شحاته و النجار، ٢٠٠٣، ٢٢).



-**التعریف الاجرائی**: هو التغییر الذي يحدثه المتغیر المستقل في سلوك طلاب الصف الثاني متوسط نتیجة لتجربتهم لخبرة تعليمية معينة.

٢. انموذج ایدیال : عرفه کل من:

. برانس فورد و أستین : هو طریقة لحل المشکلات يتم من خلالها مساعدة الطالبة في تعليمهم وتعريفهم بالمفاهيم الخاصة بحل المشکلات فضلا عن منحهم فرصة لتقویم العلاقة و المفاهيم و الحلول البديلة لحل المشکلة البديلة على وفق هيکلیتها (Smith, 1995:20).

. ابو ریاش : هو نموذج تدریسي يصف مستوى الاداء لدى الطلبة و يهیئ الفرص امامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة و يزيد من قدرتهم على التفكير و التذكر و الاحتفاظ ، فضلا عن انه ینمي عمليات البحث و التساؤل (ابو ریاش، ٢٠٠٧، ٦٨).

-**التعریف الاجرائی**: هو عبارة عن مجموعة من الخطوات التعليمية الجيدة التي تستخدمن من أجل التعرف على المشکلات وايجاد الحلول لها ،إذ يقوم الباحث بتقسيم الطلاب الى مجموعات داخل الصنف من أجل تطبيق مراحل النموذج الخمس المتمثلة (بالتعرف على المشکلة ،والتعرف على المصطلحات ،وضع الاستراتيجيات ،وتطبيق الاستراتيجيات ،واعادة النظر في التأثيرات).

٣. الاکساب : عرفه کل من

. و یتتج : هو عملية تنهی ممارسة شيء ما تؤدي هذه الممارسة الى تنمية الایثر الناتج عن الحدث ، وكثيرا ما یوصف الاکساب بأنه عملية مدخلات للتعلم (و یتتج، ١٩٩٤، ٥٥).

. ابو جادو : بأنه اولى مراحل التعليم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك ليصبح جزء من حصيلته السلوکیة (ابو جادو، ٢٠٠٣، ٤٢٤).

-**التعریف الاجرائی** : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب عينة البحث من خلال الاجابة على فقرات اختبار اکساب المفاهيم النحویة الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

٤. المفاهيم النحویة: عرفه کل من :

. **الدیب** : هي عملية عقلية يقوم بها المتعلم لاستنتاج العلامات التي يمكن ان توجد بين مجموعة من المیزات و يتم بناؤه على اساس ممیز بين تلك المیزات (الدیب، ١٩٨٦، ٩٥).



. الساعدي : تصورات عقليه مجردة تتكون من اسماء و خصائص معيارية و قواعد و انواع ، و عن طريق ترميزها و تصنيفها تنتظم الخبرات الانسانية ، و الشبكة المرتبطة من الافكار التي تشكل من طريق التصنيف و الترميز (السعادي، ٢٠١٢، ٣٥).

- التعريف الاجرائي : هي مجموعة من الالفاظ المحددة التي تدل على معانٍ معينة، يتضمنها منهج اللغة العربية(موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي ، متمثلة بمفاهيم نحوية رئيسية وفرعية حاول الباحث قياسها من طريق اختبار اكساب المفاهيم نحوية الذي اعده الباحث.

٥. الصف الخامس العلمي (هو الصف الثاني من المرحلة الاعدادية ، اذ قسم نظام المدارس العراقية على ثلاث مراحل ، الابتدائية و المتوسطة و الاعدادية) (وزارة التربية، ١٩٩٠، ٨١).

الفصل الثاني

(الاطار النظري و الدراسات السابقة)

اولا: الاطار النظري :

المحور الاول ويشمل:

النظرية البنائية: ان انبثق النظرية البنائية احدث ثورة فكرية هائلة في التعلم و التعليم ، حيث برزت النظرية البنائية كمفهوم للوجود منذ القدم و كان لها دور في العلوم الطبيعية آنذاك ، الا ان الانظار اتجهت للبنائية كمنهج للتطبيق في كافة العلوم و خاصه في المجال التربوي و التعليمي خلال العصر الحديث ، اذ بدأت تبرز النظرية البنائية بحلة جديدة متمثلة في التطبيق العلمي ، و استراتيجيات التدريس التي تهدف الى بناء المعرفة لدى المتعلم (الدليمي، ٢٠٢٤، ١٤).

و يعد العالم (بياجيه) رائد النظرية البنائية اي ان تحقيق الاهداف التربوية تتم من خلال الاعتماد على طرائق و استراتيجيات التدريس التي تؤكد على المتعلم و تجعله متفاعلا مع بيئته ، و كذلك تؤكد على النمو المعرفي (عبد العظيم، ٢٠١٥، ٢٠).

و كما ذكر (زيتون)بان هناك حكمة تقول ((اسمع فأنسى ، و ارى فأذكر ، و اعمل فأفهم)) و المقطع الاخير من الحكمة هو الفهم الذي يعد مركز و قلبه البنائية (زيتون، ٢٠٠٧، ١٩).



التعلم البناءي : ان التعلم البناءي وفق النظرية البنائية هو عملية نشطة و مستمرة و غرضية التوجه ، تنظم خبرتهم و تقرها مع العالم الخارجي ، من خلال تهيئة الظروف الملائمة للتعلم ، بمعنى عندما يواجه الطالبة مشكلة او مهمة حقيقة يتطلب منهم حلها، يعمل على حل تلك المشكلة بالاعتماد على انفسهم من خلال حب الاستطلاع وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة (قطامي، ٢٠١٣، ٧٥٨).

المحور الثاني: انموذج ايديال و المفاهيم النحوية

انموذج ايديال : عرف انموذج ايديال بأنه عبارة عن اسلوب متميز في التكامل بين النظرية و طريقة تطبيقها ، وقيل انه التطور العقلي و الذهني مجرد تحديد و كشف و وصف العمليات و الاجراءات الخاصة بتجميع طائق التريض الحديثة و علاقتها بمدى فاعليتها لدى المعلم و المتعلم و العلاقة المتبادلة بينهما و تمثيلها بوصلات و رسوم توضيحية مصحوبة بوصف لفظي و يزود المتعلم و المعلم بإطار معرفي و علمي تمكنه من تعلم معلومات جديدة ، وتحديد حل المشكلات ، والقدرة على توليد افكار جديدة ، والتأني و الصبر على اصدار الاحكام (غباري و ابو شعيرة، ٢٠٠٨، ٢٧).

المفاهيم النحوية: صنفت المفاهيم النحوية على نوعين هما

اولاً: مفاهيم مجردة والتي تستمد مباشرة من خلال الملاحظة اي تحتاج الى مستويات أعلى من النمو العقلي أذ يقوم تعلمها على اساس سليم ومنطقى.

ثانياً: مفاهيم محسوسة وهي مفاهيم بسيطة تعتمد على الملاحظة والخبرة الفردية وتكون وصفية، تصف الاحداث والظواهر و غير ذلك (بطرس ، ٢٠٠٧ ، ٣٥)، وللمفاهيم النحوية اهمية وخصائص عديدة ، إذ شكلت القاعدة الاساس للتعلم، لذى اصبح من اللازم اعتمادها في تدريس المواد المختلفة ،وتؤدي المفاهيم دوراً متميزاً في عملية التحليل والتعميم التي ينبغي للمعلم ملاظمتها . ومن خصائصها المهمة ثبوت المصدر (القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)، والشمولية للمستويات والجوانب جميعها ، و الواقعية وغير ذلك (شحاته ، ١٩٩٢ ، ٢٣٣).

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة الحجامى ٢٠٢٣ : (فاعالية انموذج ايديال في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء والتقدير الحاذق) ، اجريت هذه الدراسة في العراق و قد هدفت الى:(فاعالية انموذج ايديال في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء و التقدير الحاذق) ، و



لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفتين وبلغت عينة الدراسة (٦٥) طالباً وطالبة (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة درسوا طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، الفصول الأخيرة من كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي لمدة ثلاثة أسابيع بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً باستخدام نموذج ايديال ، اعد الباحث أدوات للبحث اختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية من نوع الاختيار من متعدد و اختبار اكتساب المفاهيم باعتماد معادلة كيودر ريتشارد و معامل ثبات مقياس التفكير الحاذق ، وبعد تطبيق أدوات البحث وصل الباحث إلى أنه لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية في اختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية ، و لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية في التفكير الحاذق وفي ضوء تلك النتائج التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية ، استنتاج الباحث مجموعة من الاستنتاجات و اوصى مجموعة من التوصيات ، والمقترحات (الجامعي، ٢٠٢٣ ، ز. س).

٢. الموسوي ٢٠٢٢ : (اثر انماط التعلم في اكساب المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية) اجريت هذه الدراسة في العراق، وقد هدفت الى : (اثر انماط فارك المستند الى انماط التعلم في اكساب المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية) و لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية وبلغت عينة البحث (٦٠) تلميذاً ، (٣٠) تلميذ في المجموعة التجريبية، و (٣٠) تلميذ في المجموعة الضابطة ، التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبعد انتهاء التجربة و التطبيق اعدت الباحثة اختباراً نهائياً كأدلة لبحثها (اخبار اكساب المفاهيم) طبقته على مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في نهاية التجربة وصلت الباحثة إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ ، وفي ضوء تلك النتائج التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية ، استنتاج الباحث مجموعة من الاستنتاجات و اوصى مجموعة من التوصيات ، والمقترحات (الموسوي، ٢٠٢٢، د).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

سيطرق الباحث في هذا الفصل عرضاً للأجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث من حيث تحديد التصميم التجاريبي ، ومجتمع وعينة البحث واجراءات التكافؤ المناسبة بين المجموعتين وأداة البحث ، وخطوات تطبيق التجربة ، والمعالجات الإحصائية



أولاً : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث ، ويعد من اقرب المناهج في بحوث حل المشكلات التعليمية ، لأنه يضع حدًّا مناسباً ومحبلاً من الضبط للمتغيرات الداخلية التي من الممكن أن تؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغيرات المستقلة (الياسري وإبراهيم ، ٢٠٠١ ، ٤٥) .

ثانياً : التصميم التجريبي : هو عمل وتحطيط منظم لكيفية تنفيذ التجربة ، والتي يعني بها تحطيط الظروف المحيطة بالظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، ثم ملاحظة المتغيرات التي تحدث (الإسيدي وسندس ، ٢٠١٥ ، ١٥١) . لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، بإعتباره أكثر ملائمة لإجراءات بحثه فكان التصميم على وفق شكل (١) الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإداة
التجريبية	انموذج ايديال	اكتساب المفاهيم	اخبار اكتساب النحوية
	الطريقة الاعتيادية	النحوية	المفاهيم البعدي

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للمجموعتين

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث : وهو مجموعة من المفردات والعناصر التي تتتمي لظاهرة محددة، وهو ما يسمى بالمجتمع الاحصائي وان الهدف من ذلك المجتمع هو معرفة الحدود العلمية لجمع البيانات ، والحصول على الاستنتاجات من طريق إجراء الدراسة(طعمة وأيمان ، ٢٠٠٩ ، ٣٧) .

وقد مثل مجتمع البحث الحالي طلاب المدارس الثانوية والاعدادية النهارية لمحافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

٢- عينة البحث : ان اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحث العلمي ، فإن جاءت النتائج التي توصل اليها الباحث غير ممكنة التعميم ، فإن البحث لم يضف الى المعرفة العلمية شيئاً جديداً.

لذا فإن الباحث اختار عينته اختياراً دقيقاً ،لكي تكون ممثلة للمجتمع وكان ذلك الاختيار على وفق الآتي:



أ-عينة المدارس :تطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية أو الثانوية التابعة محافظة بابل/قضاء الهاشمية ،وتحقيقاً لذلك استعان الباحث بقسم الاحصاء في مديرية تربية بابل لتحديد المدارس الاعدادية و الثانوية للبنين التي فيها شعبتان او اكثر ،اختار الباحث اعدادية المدحتية للبنين بطريقة عشوائية.

ب-عينة الطلاب :اختار الباحث شعبة (أ)لتمثل مجموعة تجريبية تدرس طلابها انموذج ايديال ،وبلغ عدد طلابها (٤٣)طالباً ،وتدرس شعبة (ب) على وفق الطريقة التقليدية وبلغ عدد طلابها (٤١)طالباً، وكما في الجدول رقم (١) الاتي

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعد

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	45	2	43
الضابطة	41	0	41
المجموع	86	2	84

رابعاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث

اجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث(التجريبية الضابطة) في بعض المتغيرات الدخلية التي من الممكن ان تؤثر في نتائج التجربة و المتمثلة بالاتي:

١-العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

٢-الذكاء لطلاب مجموعتي البحث

٣-تحصيل الوالدين لطلاب مجموعتي البحث

٤-العمر الزمني للطلاب

يراد به عمر الطالب محسوباً بالشهر :لتتأكد من ان مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) متكافئتان في العمر الزمني ،فتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث ،اذ بلغ



المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٧ ، ٢٤ ، ١٩٤)، والانحراف المعياري (٤، ٤٧) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧١ ، ١٩٤) والانحراف المعياري بلغ (٣٨ ، ٤) وباعتماد الاختبار الثاني (T-test) (لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (٤٦٩ ، ٠٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٠٠ ، ٢) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) ودرجة حرية (٨٢) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين في متغير العمر الزمني وجدول رقم (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهر

مستوى الدلالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالب	المجموعة	ت
غير دلالة عند (٠٥ ، ٠)	الجدولية	المحسوبة	٤٧ ، ٤	٢٤ ، ١٩٤	٤٣	التجريبية ١
	٠٠ ، ٢	٤٦٩ ، ٠	٣٨ ، ٤	٧١ ، ١٩٤	٤١	الضابطة ٢

٢- الذكاء: ويقصد به هو قدرة الفرد على القيام باعمال معينة مقارنة بأقرانه وان هذه الاعمال ونتائجها هي التي تعكس ذكاء كل فرد (علام، ٢٠٠٦، ١٦٨).

استخدم الباحث اختبار الذكاء الثلاثي الابعاد لستيرترburg والذي تكون مجموع فقراته (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد باربعة بدائل موزعة على (٩) اجزاء بواقع (٤) فقرات لكل جزء يتم تصحيحه باعطاء الاجابة الصحيحة (١ درجة)، والاجابة الخاطئة (صفر)، وقد طبق اختبار الذكاء على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد التصحيح تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكاء ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (٨٢ ، ١٨ ، ١٨) والانحراف المعياري بلغ (٥٩ ، ٤) والمتوسط الحسابي للضابطة (٤٧ ، ١٩) والانحراف المعياري (٤ ، ٧٤) وباعتماد الاختبار الثاني (T-test) (لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (٦٦٤ ، ٠٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٠٠ ، ٢) بمستوى دلالة (٠٥ ، ٠) ودرجة حرية (٨٢) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين في متغير الذكاء اي ان المجموعتين متكافئتين في الذكاء وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	ت
دالة .٥	غير عند (٠٠)	الجدولية	المحسوبة	٤٧، ١٩	٨٢ ، ١٨	٤٣	التجريبية ١
		٠٠، ٢	٦٦٤، ٠	٧٤، ٤	٥٩ ، ٤	٤١	الضابطة ٢

٣-التحصيل الدراسي للوالدين:

- تحصيل الاباء: للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأباء استعمل الباحث معادلة مربع كاي(كا٢)من أجل معرفة دلالة الفرق بين تكرارات التحصيل الدراسي للأباء طلاب المجموعتين، وأظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (٨٤١ ، ٠٠)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٧ ، ٨٠) عند مستوى دلالة (٠٥)، بدرجة حرية (٣) وجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكافؤ التحصيل الدراسي للأباء طلاب مجموعتي البحث، باستعمال مربع كاي

مستوى دلالة عند (٠٠، ٠٥)	قيمة كاي		درجة الحرية	عدد العينة	جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	التحصيل المجموعية
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٨٠، ٧	٨٤١، ٠	٣	٤٣	١٣	١١	١٠	٩	التجريبية
				٤١	١١	١٢	١٠	٨	الضابطة

- تحصيل الامهات: للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا٢)من أجل معرفة دلالة الفرق بين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين، وقد أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (١٥٠ ، ٠٠)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٧ ، ٨٢)، عند مستوى دلالة (٠٥)، بدرجة حرية (٣) وجدول رقم (٥) يبين ذلك



جدول (٥) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث باستعمال مربع كاي

مستوى الدلاله عند (٠٠،٥٠)	قيمة كاي		درجة الحرية	عدد العينة	جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطه	ابتدائية	التحصيل المجموعه
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائيًّا	82، 7	150، 1	3	43	11	13	9	10	التجريبية
				41	10	13	10	8	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الداخلية: يُعرف المتغير الدخيل بأنه نوع من المتغير المستقل لا يدخل في تصاميم الدراسة، ولا يخضع لسيطرة الباحث، لكنه يؤثر في نتائج الدراسة تأثيراً غير مرغوب، لذلك سعى الباحث ضبط هذه المتغيرات قدر الامكان من أجل المحافظة على سلامة التجربة وكان ذلك على وفق الاتي

١- اختيار العينة: اختار الباحث عينته عشوائياً لمجموعتي البحث وتم اجراء التكافؤ الاحصائي بينهما في بعض المتغيرات، وكان جميع افراد العينة متجانسون لأنهم ينتمون الى بيئه اجتماعية واقتصادية واحدة.

٢- النضج: لم يكن لهذا العامل أثر كبير في التجربة؛ لأن مدة التجربة للمجموعتين كانت موحدة ، إذ غطت التجربة (٨)اسبوع من الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

٣- الاندثار التجاريبي: لم تتعرض التجربة الى مثل هذا المتغير طوال مدة الدراسة سوى بعض الحالات البسيطة من انتقال طالبين وغيابات فردية قليلة جداً.

٤- أدلة القياس: استعمل الباحث اداة موحدة للقياس مع المجموعتين التجريبية والضابطة وهو اختبار بيري واحد ، من أجل السيطرة على أثر هذا المتغير في المجموعتين ،فتم استعمال اختبار اكساب المفاهيم النحوية بعد انتهاء دراسة التجربة.

٥- الحوادث المصاحبة: خلال تنفيذ التجربة لم تتعرض الى أي حادث يعيق سيرها طوال مدة التطبيق ،لذلك أمكن تقاضي أثر هذا المتغير.

سادساً: ضبط الأجراءات التجريبية: حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات من أجل ضمان سير وسلامة التجربة ، ودقة نتائجها وعلى النحو الاتي:



- ١- سرية البحث : حرص الباحث على سرية التجربة من طريق الاتفاق مع ادارة المدرسة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة التجربة ،من أجل الحفاظ على نشاطهم وتفاعلهم مع التجربة مما قد يؤثر في نتائجها.
- ٢- مدة التجربة : إن المدة الزمنية للتجربة كانت موحدة للمجموعتين ،وهي الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) بواقع (٨)اسبوع بدأ التجربة يوم الاثنين الموافق (٧ / ١٠) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (١١ / ٢٧).
- ٣- المادة الدراسية : تم تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية من مادة اللغة العربية الجزء الاول للصف الخامس العلمي لطلاب المجموعتين بالتساوي في عددها ونوعها وبلغت ست موضوعات وهي(المبتدأ والخبر، كان وآخواتها ،أن وآخواتها ،افعال المقاربة والرجاء والشروع، النعت ،العطف).
- ٤- القائم بالتدريس : درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ،لأن افراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن احد المدرسين المادة اكثر من غيره او الى شخصيته او الى صفاتاته.
- ٥- توزيع الدروس : سيطر الباحث على تأثير هذا العامل من طريق توزيع حصص المجموعتين بشكل متساوٍ ،إذ كان يدرس ست حصص اسبوعياً و بواقع حصتين في كل يوم لكلا المجموعتين على وفق منهج وزارة التربية لمادة قواعد اللغة العربية ،وكان ذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة بحيث يكون درس اللغة العربية في الايام(الاثنين ،الثلاثاء ،الاربعاء)،وكما موضح في جدول رقم (٦).

جدول (٦) توزيع حصص قواعد اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	من الساعة (٨،٤٥) الى (٩،٣٠) من الساعة (٨،٠٠) الى (٩،٥٠)
الاثنين	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة
الثلاثاء	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة
الاربعاء	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة

٦- بناء المدرسة: طق الباحث تجربته في بناء مدرسية واحدة (أعدادية المدحتية للبنين) وكانت صفوتها متاجورة ومت Başka من حيث المساحة والشبابيك والوسائل التعليمية والانارة و التهوية وعدد المقاعد.

سادساًًاً: متطلبات التجربة : قام الباحث بتقديم مستلزمات التجربة لغرض تحقيق هدف البحث والمتمثلة بتحديد المادة العلمية ، واعداد الخطة التدريسية وفقاً لمتغيرات دراسته ، وكان ذلك بعد مراجعته للعديد من المصادر والاطلاع على الدراسات التربوية.

سابعاً: أداة البحث : تمثلت أداة البحث بالاختبار البعدى لمعرفة مدى اكساب الطلاب للمفاهيم النحوية ، وجاءت خطوات اعداد هذه الأداة على وفق الآتي:

*هدف الاختبار : يهدف الاختبار الى تعرف مدى اكساب طلاب مجموعتي البحث من المفاهيم النحوية ، ولمعرفة اثر انموذج ايديال ، وقد مرّ الاختبار بالخطوات الآتية:

أ- تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار بعد الاخذ بآراء المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية ، والقياس والتقويم أرتأى الباحث ان يشمل اختبار اكساب المفاهيم النحوية مستويات (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تعليم المفهوم) لمناسبتها طبيعة النمو المعرفي لطلاب الصف الخامس العلمي.

ب- صياغة فقرات الاختبار : لتقاديم اثر الحدس و التخمين أعد الباحث اختباراً تكون من (٤٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبواقع (١٤) فقرة للمعرفة ، و (١٤) فقرة للتمييز ، و (٤) فقرة للتعليم.

ت- صدق الاختبار : بعد الصدق من الخصائص السايكومترية الرئيسية لكل اختبار ، ولذلك استخرج الباحث نوعين من الصدق هما:

١- الصدق الظاهري : للتعرف على هذا النوع من الصدق عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس ، من أجل ابداء ملاحظاتهم ، وقد تم حصول فقراته على موافقة الخبراء بنسبة (%) ٨٠ وعلى ضوء ذلك اجرى الباحث التعديلات الالزامية.

٢- صدق المحتوى : بعد ان عرض الباحث فقرات الاختبار بصورةها الاولية على المحكمين والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها من اجل التحقق والتأكد من ملاءمتها لقياس اكساب المفاهيم ، اجرى الباحث التعديلات الملائمة في ضوء ملاحظات الخبراء والمحكمين.

٣- تعليمات وصلاحية الاختبار: بعد اعداد فقرات الاختبار تم صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار بنحو واضح للطلاب من اجل تجنب الاخطاء التي يمكن أن تؤثر على درجات الاختبار، وبعد اكمال الاختبار بصيغته النهائية قام الباحث بتطبيق اختبار اكساب المفاهيم على عينة استطلاعية لحساب متوسط الوقت ووضوح التعليمات، إذ طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الخامس العلمي في (إعدادية الهاشمية للبنين) يوم الاحد الموافق (١١ / ٣ / ٢٠٢٤) وقد تبين ان فقرات الاختبار جميعها سليمة، وأن متوسط الوقت المستغرق للاجابة كان (٤٢) دقيقة في ضوء المعادلة الآتية

مجموع زمن الطالب الاول + مجموع زمن الطالب الثاني + مجموع زمن الطالب الثلاثون

متوسط الزمن

العدد الكلي ٣٠

متوسط الوقت // ٤٢ دقيقة

٤- تصحيح الاختبار: صحق الباحث الاختبار على وفق مفتاح الاجابة المعد للأختبار بإعطاء (نقطة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفرًا) للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة أو الفقرة التي تركت من غير اجابة وبذلك تكون درجة الاختبار القصوى (٤٢)، والدنيا (صفرًا).

* التحليل الاحصائي لفقرات اختبار اكساب المفاهيم النحوية

أ- معامل صعوبة الفقرة: قام الباحث بحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار بإستعمال معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية فوجدها تتراوح بين (٣١٤، ٥٩٢، ٠) وبين (٢٠، ٨٠، ٠)، وتعد هذه الفقرات ذات صعوبة مقبولة حسب معيار (Bloom)، لأن تراوح معامل صعوبتها بين (٢٠، ٨٠ - ٠، ٠) (Bloom, 1971: 168).

ب- معامل تمييز الفقرات: لقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية فوجدها انها تراوحت بين (٣٣٢، ٨١٤، ٠)، وهذه فقرات تُعد ذات قدرة تمييزية جيدة كما يرى (Eble) إن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا جاءت قوة تميزها (٣٠، ٠)، وبذلك فإن فقرات الاختبار جميعها مقبولة (496: 1972، Eble).

ج- فعالية البدائل الخاطئة: ويقصد بها قدرة البدائل الخاطئة على تركيز انتباه الطلاب من ذوي المستويات الدنيا لإختياره كبديل يمثل الاجابة الصحيحة، وإن البديل الفعال (المموف عن الاجابة الصحيحة) هو الذي يركز على اكبر عدداً من طلاب المجموعة الدنيا (الزمالي واخرون، ٢٠٠٩، ٣٧٩)، ويمكن ايجاد فعالية المموفات او



البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار بإيجاد الفرق بين عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا ، وعدد الطلاب الذين اختاروا من المجموعة الدنيا مقسماً على عدد الطلاب الكلي في احدى المجموعتين، وقد طبق الباحث معادلة فعالية البدائل على الفقرات الموضوعية للاختبار فظهر أن كل بديل جذب اليه عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا وبذلك عدت جميع بدائل الفقرات مناسبة.

*-الثبات: تحقق الباحث من ثبات الاختبار باستعماله معادلة(كيدر ريتشاردسون ٢٠)على درجات افراد عينة التحليل الاحصائي، وقد كانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٩٠، ٠) وبهذا تعد قيمة جيدة و مناسبة ،لذلك عد الاختبار ثابتاً.

*-صورة الاختبار النهائية: بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية كافة ،وبيان صدقه وثبتاته أصبح الاختبار مكوناً من (٤٢)فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختبار من متعدد ،و طبق على مجموعتي البحث (التجريبية) و (الضابطة) بعد انهاء مدة التجربة.

ثامناًً تطبيق التجربة: أجرى الباحث ما يلي:

١-طبق الباحث تجربته في الفصل الدراسي الاول بواقع (٦) حصص في الاسبوع إذ درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية على وفق انموذج ايديال ،وطلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ،إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق (٧ / ١٠ / ٢٠٢٤) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (٢٧ / ١١ / ٢٠٢٤).

٢-اجرى الباحث قبل التجربة تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ،واعد الخطط التدريسية للمجموعتين باعتباره مدرساً لمادة اللغة العربية.

٣-اجرى الباحث التطبيق النهائي لاختبار اكساب المفاهيم النحوية، وقام بتصحيح اوراق اجاباتهم.

تسعاً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة والاستعانة بالحقيقة الاحصائية (SPSS) وعلى النحو الاتي:

١-الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين من اجل التتحقق من التكافؤ لكائن للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ،و للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين لاختبار فرضيات البحث.

٢-معادلة مربع كاي (Ka٢) استعمل لحساب التكافؤ بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للوالدين.



٣- برنامج Excel ٢٠١٠ لاستخراج معامل صعوبة الفقرة الموضوعية وسهولتها لاختبار اكساب المفاهيم النحوية.

٤- معادلة كودر-ريتشاردسون ٢٠ استخدمت لاستخراج قيمة الثبات لاختبار اكساب المفاهيم النحوية، واستعماله مربع ايتا.

٥- معامل الارتباط بوينت بايسيرياł :لغرض معرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار اكساب المفاهيم النحوية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتقسيرها

الاستنتاجات التوصيات المقترنات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء أهداف و فرضية البحث التي اعتمدت وتقسير ما توصل اليه من نتائج، بالإضافة الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات.

أولاً : عرض النتائج :فرضية الصفرية:

التي نصت على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها قواعد اللغة العربية على وفق انموذج ايديال ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية).

بعد ان طبق الباحث اختبار اكساب المفاهيم النحوية على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة استخرج الباحث درجات الطلاب للمجموعتين، ومن اجل التعرف على الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين استعمل الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، و جاءت النتائج كما مبين في جدول رقم (٧).



جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكساب المفاهيم النحوية

الدلالة عند مستوى (٠،٠٥)	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيةً	٠٠،٢	٠٤١،١٠	٢٩٧،٣	١١٧،٣٥	٤٣	التجريبية
			٥١٢،٣	٦٥٩،٢٧	٤١	الضابطة

من الجدول اعلاه يتبيّن ان القيمة الثانية المحسوبة وبالبالغة (١٠،٠٤١) هي اكبر من القيمة الثانية الجدولية وبالبالغة (٢،٠٠٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٨٢) مما يدل على وجود ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية .

*قياس حجم الاثر باستخدام مربع ايتا ٢٧

استعمل الباحث لهذا الغرض معادلة مترافق ايتا للتأكد من ان حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقة تعود الى المتغير المستقل للبحث ويمكن استخدام حجم الاثر بهذه الطريقة كما مبين في جدول رقم (٨).

جدول (٨) المعايير المعتمدة في معرفة حجم التأثير

حجم التأثير			الطريقة المستعملة
كبير	متوسط	صغير	N2
١٤ ، ٠	٥٥ ، ٠	٠١ ، ٠	

تم حساب قيمة مربع ايتا (٢٧) التي تعبر عن حجم التأثير في طريقة التدريس المتبعة على متغير اكساب المفاهيم النحوية ، ويبيّن الجدول رقم (٩) قيمة (٢٧) ومقدار التأثير.



جدول (٩) قيمة(٢٧) ومقدار تأثير طريقة التدريس في التحصيل

حجم التأثير	قيمة ٢٧	قيمة T	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	55، 0	041، 10	اكتساب المفاهيم النحوية	انموذج ايديال

نلحظ من اعلاه مدى تأثير انموذج ايديال في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب المجموعة التجريبية ، حيث كان حجم التأثير للطريقة كبيراً ، وذلك لأن قيمة(٢٧) البالغة(٥٥، ٠) اكبر من المعيار المعتمد ، اي يدل على اثر انموذج ايديال في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب المجموعة التجريبية.

*-تقسيم النتائج: تشير النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، وقد يعود السبب إلى واحد من الاسباب الآتية :

١- جذب انموذج ايديال انتباه طلاب المجموعة التجريبية وزاد من تركيزهم وتفكيرهم بوصفه أحد النماذج التدريسية الحديثة التي لم يسبق لأحد أن يدرسه مما أدى إلى زيادة اكتساب المفاهيم النحوية.

٢- إن توظيف انموذج ايديال جعل طلاب التجريبية قادرين على التمييز بين المفاهيم ثم تطبيقها فساعد ذلك على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ، مما جعله تعلمًا ذا مغزى مكنهم من اكتساب المفاهيم النحوية.

٣- ساعدة هذه الطريقة على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة ، مما يزيد من فعالية وحيوية المشاركة بين الطلبة وهذا مكنهم من زيادة اكتساب المفاهيم النحوية.

٤- زاد هذا النموذج التدريسي من تشويق وحب وانتباه الطالب للمادة الدراسية.

٥- يتطلب هذا النموذج وقتاً وجهداً أكثر مما يتطلبه عند التدريس بالطريقة الاعتيادية.

٦- تمكن هذا الاسلوب التدريسي للطلبة الخروج من نمطية تدريس المادة النحوية في أنها طريقة استقبال للمادة وحشرها في ذهنهم إلى عملية عقلية بنائية يناقشها الطالب والمدرس.



ثانياً: الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث استنتاج الباحث ما يلي:

- ١-إن استعمال انموذج أيديال في اكساب المفاهيم النحوية كان أكثر حيوية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، إذ مكن طلاب الصف الخامس العلمي من ايجاد الحلول والبدائل وهذا أسهم في اتساع خبراتهم العلمية وخلق روح المنافسة الايجابية.
- ٢-زيادة القدرات العقلية عند الطلاب ومكennهم من تعرف المفاهيم النحوية والتمييز فيما بينها وتطبيقاتها بصورة يسهل عليهم الربط بين المفاهيم ومن ثم اكسابها بسهولة .
- ٣-إنَّ توظيف انموذج ايديال في اكساب المفاهيم النحوية يحقق الانتقال من الاقسام الى عملية التفكير وهو الهدف الجيد للتعليم.
- ٤-امكانية توظيف هذا النموذج التعليمي في المراحل الدراسية الاخر لكونه يوجه عملية التعليم الى الاهداف المرسومة بشكل سليم من طريق اثارة متغيرات واستقبال استجابات .
- ٥-إن اعتماد التدريس بانموذج ايديال يزيد دافعية الطلاب في المشاركة الفاعلة للدرس وتحريك الذاكرة واسترجاع المادة المخزونة ،فضلاً عن زيادة التركيز عند عرض المادة الدراسية.

ثالثاً : التوصيات : في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- ١-اعتماد انموذج ايديال في اكساب المفاهيم النحوية عند طلاب المرحلة الاعدادية .
- ٢-تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرستاتها على هذا الاسلوب التعليمي من خلال اعدادهم في المراحل الجامعية ،أو اقامة دورات تدريبية لهم في المديريات العامة للتربية /قسم الاعداد والتدريب.
- ٣-التنوع في استعمال النماذج البنائية والاستراتيجيات الحديثة التي تتضمن نشاطات ومشاركات تعليمية من أجل تحقيق الاهداف التعليمية.
- ٤-التأكيد على دراسة المفاهيم عامة ،ومفاهيم النحوية خاصة ،وذلك لأن هذه المفاهيم هي أساس بناء المعرفة.
- ٥-ضرورة اطلاع الكوادر التعليمية على اساليب ونماذج التدريس الحديثة وتبصيرهم وتحفيزهم على تطبيقها اثناء التدريس من طريق الدورات والندوات التدريبية المستمرة.

٦- تهيئة صنوف دراسية مناسبة من خلال التجهيز بالوسائل التعليمية المناسبة من أجل مساعدة المدرسين في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وتنميّر تدريسيها.

رابعاً: المقترنات :استكمالاً لما توصل إليه الباحث يقترح الآتي:

١- تطبيق نموذج ايديال على مواد دراسية مختلفة ، وعلى مراحل دراسية اخر.

٢- اجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية ودراسات اخر مستعملة نماذج واساليب واستراتيجيات تدريس اخر.

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للطلاب في متغيرات اخر كتميمية المهارات الإعرابية ، والتفكير العلمي ، والتحصيل ، والاستبقاء في مادة النحو.

٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وبيان أثرها في فروع اللغة العربية الاخر كالاملاء والتعبير والمطالعة والادب والبلاغة والنقد.

٥- اعادة تجريب نموذج ايديال في تعليم قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس العلمي من أجل تعميم النتائج.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم

*.أبو جادو، صالح محمد :علم النفس التطوري الطفولة المراهقة ،٢٠٠٣ ،٢٠٠٣ ،٢٠٠٣ ،دار المسيرة، عمان -الأردن .

*.أبو رياش، حسين محمد : التعليم المعرفي ،٢٠٠٧ ،٢٠٠٧ ،٢٠٠٧ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .

*.الأستدي ،سعيد جاسم وسندس عزيز فارس :مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة -الأردن ،٢٠١٥ .

*.الحجامى ،عامر عايد عبد علي :فاعلية نموذج ايديال في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتفكير الحاذق، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة القدسية ،٢٠٢٣ .

*.الحنفي ،عبد المنعم :موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج١،٢٠٩١ ،٢٠٩١ ،٢٠٩١ ،دار العودة، بيروت - لبنان .

*.الحيلة ،محمد محمود :تصميم التعليم نظرية وممارسة ،٢٠٠٣ ،٢٠٠٣ ،٢٠٠٣ ،دار المسيرة، عمان -الأردن .



- *. الحيلة، محمد محمود: مجلة مركز البحث التربوي، جامعة قطر ،السنة العاشرة، العدد ١٩٠١ (٢٠٠١)
- *. الدليمي، عصام حسن: النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ،ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن ، ٢٠١٤ .
- *. الدلبي، محمد :الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ،ط١، دار القلم – الكويت ، ١٩٨٦ .
- *. الزاملي، علي عبد جاسم وآخرون :مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ،ط١ ، مكتب الفلاح – الكويت . ٢٠٠٩ .
- *. الزيدى، صباح حسن :مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن ، ٢٠١٠ .
- *. الساعدي ،عمار جبار عيسى :اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات اعداد المعلمات ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- *. العتوم ،عدنان يوسف وآخرون :تنمية مهارات التفكير ،ط٣ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان – الاردن ، ٢٠١١ .
- *. اللبودي، منى ابراهيم :الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه ،مكتبة وهبة ، القاهرة- مصر ، ٢٠٠٣ .
- *. الموسوي ،دعاء عبد الكريم :اثر انموذج فاراك المستند الى انماط التعلم في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٢٢ .
- *. الياسري ،محمد جاسم ،وابراهيم عبد المجيد :الاساليب الاحصائية في مجالات البحث ،ط١ ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع . ٢٠٠١ ، ٢٠١٥ .
- *. بطرس ،حافظ بطرس :تنمية المهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان – الاردن ، ٢٠١٥ .
- *. رشيد ،كمال :تطوير مناهج القواعد النحوية واساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي ،مجلة رسالة المعلم ،العدد ٤ ،عمان – الاردن ، ١٩٨٤ .
- *. زيتون، عايش محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ،ط١ ،دار الشروق للنشر ،عمان ، ٢٠٠٧ .
- *. شحادة ،حسن ،و زينب النجار :معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- *. طعمة، حسن ياسين، وإيمان حسين حنتوش :طرق الاحصاء الوصفي ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، ٢٠٠٩ .
- *. علام، صلاح الدين محمود :الاختبارات والمقياسات التربوية والنفسية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،القاهرة – مصر ، ٢٠٠٦ .
- *. غباري ،ثائر احمد وخالد أبو شعيرة :علم النفس التربوي وتطبيقاته الصافية ،ط١ ،مكتبة المجتمع العربي ،للطباعة والنشر ،عمان – الاردن ، ٢٠٠٨ .
- *. قطامي، يوسف :استراتيجيات تدريس العلوم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن ، ٢٠١٣ .

*.وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية ،رقم ٢ ،مجلة التوثيق التربوي، العدد ٨ ،مطبعة وزارة التربية بغداد ، ١٩٩٠

*.ويتتج ،ل نوف :سايكلوجية التعلم ،ترجمة عادل عز الدين الآشول وآخرون ،نيويورك ،دار ماكجروهيل ، ١٩٩٤ .

ثانياً المصادر الأجنبية

1-Bloom-B.S et al. Formative and Summative Evaluation of Student Learning New York McGraw Hill 1971..

2-Ebel Robert L.: Essentials of Educational Measurement New Jersey. The McMillan Co-1972..

3-Smith, R. (1995): Using The IDEAL Problem Solving Method in groups, Proceeding of the Annual Conference on Undergraduate Teaching of Psychology, (9th) Edition, March, New York.



